

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث العاشر : قال E للذي أكل وشرب ناسيا : .

- " تم على صومك وإنما أطعمك اﷺ وسقاك " قلت : رواه الأئمة الستة في " كتبهم " (1) من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة B واللفظ لأبي داود قال : جاء رجل إلى النبي عليه السلام فقال : يا رسول الله إني أكلت وشربت ناسيا وأنا صائم فقال : " اﷺ أطعمك وسقاك " انتهى . وهو أقرب إلى لفظ المصنف ولفظ الباقيين : من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه وإنما أطعمه اﷺ وسقاه انتهى . ورواه ابن حبان في " صحيحه " في النوع الثالث والعشرين من القسم الرابع والدارقطني في " سننه " أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني كنت صائما فأكلت وشربت ناسيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أتم صومك فإن اﷺ أطعمك وسقاك " انتهى . وزاد الدارقطني في لفظ : ولا قضاء عليك ورواه البزار في " مسنده " بلفظ الجماعة وزاد فيه : فلا يفطر وإنما أطعمه اﷺ وسقاه وزاد الدارقطني فيه : فلا قضاء عليه ولا كفارة ورواه ابن حبان في " صحيحه " من حديث محمد بن عبد الله الأنصاري عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة B أن النبي عليه السلام قال : " من أفطر في رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة " انتهى . ورواه عن ابن خزيمة بسنده ورواه الحاكم في " المستدرک " (2) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ورواه الدارقطني ثم البيهقي من جهته في " سننهما " قال البيهقي في " المعرفة " (3) : تفرد به الأنصاري عن محمد بن عمرو وكلهم ثقات انتهى .

- حديث آخر : قال الإمام أحمد (4) : حدثنا عبد الصمد حدثنا بشار بن عبد الملك حدثني أم حكيم بنت دينار عن مولاتها أم إسحاق أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بقصعة من ثريد فأكلت معه ومعه ذو اليمين فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا فقال : " يا أم إسحاق أصيبي من هذا " فأصبت ثم ذكرت أنني صائمة فبرهت يدي (5) لا أقدمها ولا أؤخرها فقال عليه السلام : " أتممي صومك وإنما هو رزق ساقه اﷺ إليك " انتهى . قال في " التنقيح " : هذا حديث غريب غير مخرج في " السنن " وبعض رواته ليس بمشهور وبشار بن عبد الملك ضعيف وقال أبو حاتم الرازي : يروى عن جدته أم حكيم ابنة دينار وروى عنه موسى بن إسماعيل وعبد الصمد بن عبد الوارث وقال البخاري في " التاريخ " : بشار بن عبد الملك يعد في البصريين قال لنا موسى ابن إسماعيل : حدثنا بشار بن عبد الملك قال : حدثني أم حكيم سمعت مولاتها أم إسحاق العنزيرة قالت : هاجرت إلى النبي عليه السلام انتهى .

- (1) البخاري في " باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا " ص 259 ، ومسلم في " باب أكل الناسي وشربه لا يفطر " ص 364 ، وأبو داود في " باب من أكل ناسيا " ص 333 ، والترمذي في " باب الصائم يأكل ويشرب ناسيا " ص 90 ، وابن ماجه في " باب من أكل ناسيا " ص 122 .
- (2) " المستدرک " ص 430 ، والبيهقي من جهة الحاكم : ص 229 - ج 4 .
- (3) وفي " السنن " ص 229 - ج 4 .
- (4) أحمد في " المسند " ص 367 - ج 6 بطوله .
- (5) في " المسند " - فرددت ידי